Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن ألحقه والده بمدرسة الرشاد الابتدائية فأظهر تفوقا ونبوغا على أقرانه .

وتفتح وجدان الطفل الصغير وعقله على مايسمع ويرى فى الحجرة التى كانت تعقد فيها الندوة الأسبوعية العامرة وأنس هذه الندوة فكان يجلس مصغيا بكل وجدانه لما يدور فيها من مناقشات وأسمار ومساجلات .

وكثيرا ماكان يقضى جانبا من الليل وهو يستمع الى شاعر الربابة فى أحد المقاهى ينشد ملحمة أبى زيد الهلالى وسيف بن ذى يزن وعلى صغر سنه حفظ ملحمة أبى زيد وكان كثيرا ماينشدها لأترابه فيفتتون لقدرته على انشادها بيسر وسلاسة .

وقد ورث على عن أبويه كثيرا من خلالهما ....

ورث عن أبيه حب العلم والمعرفة والدأب على القراءة والذاكرة القوية ، وقوة البأس وكان أقرب أشقائه الى والده . وورث عن أمه انسانيتها وعزيمتها القوية ورقة شمائلها ...

وهكذا ولد بين عطور الفن والأدب والعلم والدين ...

xxxxxxxxxx

تفتح خياله على ضفاف المنصورة الفيحاء ، وعلى النيل والموج والشاطىء ، وكانت ملاعبه بين تلك المروج الفيح فالتقطت كل هذه الصور والمشاهد فى وجدانه لتسيل شعرا رقيقا رائعا فيما بعد .

وعبرت الأيام بالأسرة السعيدة فى هناء ويسر .

وفى عام ١٩٠٨ مات والد على محمود طه فى شرخ الشباب وهو لم يتجاوز السابعة والثلاثين من عمره وخلف وراءه أسرة كبيرة ولم يترك لأبنائه من متاع الدنيا شيئا يذكر ...

كان أكبر أبنائه يبلغ من العمر اثنى عشر عاما .

ورأى شاعرنا نفسه وكان قد بلغ من العمر سبعة أعوام فحسب يتيما ويحرم من أبيه وهو مازال طفلا صغيرا ....